وزارة التعليم
Ministry of Education

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

ملتقى خريجي الجامعات
السعودية من دول البلقان
Forum of Alumni from Saudi
Universities in the Balkans

2025

عنوان البحث:

تعزيز دور الخريجين في تعليم اللَّغة العربية ونشرها بدول البلقان

د. عبداللَّه بن موسى عبداللَّه الكثيري

عميد كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

المقدمة:

الحمد لله الذي علَّم الإنسان الفصاحة والبيان، وخلَّد اللغة العربية بكتابه العظيم "القرآن"، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد لغة السنة والقرآن، وبعد:

اللغة العربية اختصها المولى ـ سبحانه وتعالى ـ بشرف كبير، ومكانةٍ ساميةٍ عالية؛ إذ شرَّفها فجعلها لغة كتابه العظيم، ورفع شأنها؛ فكانت لغة سيِّد المرسلين ـ عليه الصلاة والسلام ـ، وهي وعاء الإسلام وجسره إلى قلوب العالمين، فَخِدمَتها حقٌّ لها علينا، ونشرها في أرجاء الأرض ـ شرقها وغربها شمالها وجنوبها ـ فضيلةٌ كُبرى، وهدفٌ سامٍ نبيل، وانطلاقاً من هذه المعاني المهمَّة السامية، وهذه القِيَم الرفيعة العالية اهتمت بلادي ـ المملكة العربية السعودية ـ باللغة العربية، وأَوْلَتهَا جُلَّ الاهتمام، وعظيم العناية، وكريم الرعاية، فأنشأت لها المعاهد والكليَّات، وأسَّست لها الكراسي والجامعات، ودعمت الندوات والمؤتمرات، وعزَّزت من الإيفاد والبعثات، واستقطبت النُّخَب و الكفاءات، ورعت كُبرى الملتقيات، امتدَّ أثرُ هذه الرعاية والعناية لشتَّى أصقاع المعمورة، وغَدَت جهودها على مرِّ العصور والتاريخ محفوظة.

ومن هذه الجهود العظيمة، والمبادرات الكريمة في تعليم اللغة العربية ونشرها: إتاحة المنح الدراسية واستقبال الطلاب الدَّوليين في جامعات ومعاهد المملكة العربية السعودية، وكان ممن استفاد من هذه المنح الدراسية والفُرص التعليمية طلاب وطالبات دول البلقان، دَرَسوا وتعلموا اللغة العربية وغيرها من العلوم الأساسية، وتخرجوا من جامعات ومعاهد المملكة، وهم يحملون العلم والمعرفة والوسطية والاعتدال، وقد تزيَّنوا بجماليات اللغة العربية في حديثهم وكتاباتهم، ليُساهموا في تعزيز تعليم اللغة العربية ونشرها في بلدانهم.

المبحث الأول: أهمية تَعلُّم وتعليم اللغة العربية ونشرها:

اللغة العربية نطقاً وكتابةً وفهماً، وعِلماً وتعليماً ونشراً لا تخفى أهميتها، ولا تنتهي الحاجة إليها، ولا يمكن إحصاء نقاط قوتها وأهميتها؛ لكن يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق من خلال الركائز التالية:

١/ اللغة العربية لغة القرآن الكريم، ولغة كلام ربِّ العالمين، الذي أنزله على خير المُرسلين، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف:٢]. وقال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾ [الرعد:٣٧]. وقال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [طه:١١٣]. وقال تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الزمر:٢٨]. وقال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [فصلت:٣]. وقال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [الشورى:٧]. وقال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

[الزخرف:٣]. وقال تعالى: ﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾[الأحقاف:١٢]. وقال تعالى:﴿وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾[النحل:١٠٣]. وقال تعالى:﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء:١٩٥].

٢/ اللغة العربية هي لغة السنة النبوية، ولغة الحديث الشريف، ولغة النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم.

٣/ اللغة العربية وعاء الثقافة الإسلامية، وأداة التعلم، ومفتاح التَّفقُّه، فإذاً هي الأداة لمعرفة مبادئ الدِّين الحنيف، وفهم أحكامه، ومعرفة نصوصه، وأداة لفهم العلوم الأخرى والمتعلقة باللغة العربية.

المبحث الثاني: أهداف وفائدة تعلُّم وتعليم اللغة العربية ونشرها، وخاصة لغير الناطقين بها:

لا يمكن حصر أهداف وفوائد تعلُّم وتعليم اللغة العربية؛ لكن يمكن إيجاز القول بأن جُلَّ الأهداف تؤول وترجع إلى ثلاث كفايات:

١/ الكفاية اللُّغوية: وتعني كفاية المتعلم وإلمامه بمفردات اللُّغة التي تساعده على الفهم والاستعمال، ويتطلب منه معرفته بقواعد اللُّغة وتراكيبها، والتي من خلالها يستطيع التمييز والتحليل والإنتاج، والقراءة والكتابة والمُطالعة.

٢/ الكفاية الاتصالية: وتعني كفاية المُتعلِّم بالقدر اللُّغوي الذي يُمكِّنهُ من الاتصال والتواصل بصورة سهلة وتلقائية، وقدرته على التعبير بطلاقة، وقدرته كذلك على استقبال ما يتلقَّاه من المفردات والتراكيب اللُّغوية بيسر وسهولة.

٣/ الكفاية الثقافية: وتعني فهم ما تحويه وتحمله اللغة العربية من ثقافة تعبر عن المعاني والمفاهيم والأفكار التي تمثِّل قيم الناس وآدابهم وتجاربهم وعاداتهم وعلومهم وفنونهم وغير ذلك.

المبحث الثالث: دور الخريجين في تعليم اللغة العربية ونشرها في دول البلقان:

ظهر الاهتمام باللغة العربية في دول البلقان مبكراً من خلال اهتمامهم بقراءة القرآن الكريم وحفظه، واهتمامهم بالسنة النبوية والحديث الشريف، وإقبالهم على فهم نصوص الدِّين وأحكامهِ من خلال تعلمهم للغة العربية، وقد استقبلت جامعات المملكة العربية السعودية خلال العقود الماضية وحتى الآن مئات بل آلاف الطلاب والطالبات من دول البلقان لدراسة اللغة العربية، والتحقوا بالتخصصات الشرعية والعربية، وحصلوا على الدرجات العلمية في هذه التخصصات، الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه، مما أسهم في تخريج نخبة مؤهلة علمياً ولغوياً نهضوا بمهمة تعليم اللغة العربية ونشرها في بلدانهم؛ وليكونوا جسوراً ثقافية علمية بين المملكة العربية السعودية (رائدة تعليم اللغة العربية) وبين دول البلقان.

وقد ظهر دور خريجي الجامعات السعودية من دول البلقان جليًّا وبارزاً في تعليم اللغة العربية والمساهمة في نشرها في كثيرٍ من المجالات وعددٍ من المسارات، ومن أبرز تلك الجهود:

١/ المساهمة الفاعلة في إنشاء أقسام تهتم بتدريس اللغة العربية وتعليمها في جامعات ومعاهد دول البلقان، ومساهمتهم الفاعلة في وضع الخطط الدراسية، وبناء المناهج، وصياغة المفردات، واستفادتهم في ذلك مما درسوه وتعلموه في جامعات المملكة العربية السعودية.

٢/ الإشراف الأكاديمي على البحوث والدراسات التي تهتم باللغة العربية والعلوم الشرعية في جامعات دول البلقان، حيث يوجد عدد كبير من طلاب وطالبات دول البلقان حصلوا على الدرجات العلمية العالية (الماجستير والدكتوراه) من جامعات المملكة العربية السعودية، والتي تؤهلهم للإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه والدراسات العليا ببلدانهم.

٣/ التحاق كثيرٌ من خريجي الجامعات السعودية من دول البلقان بالمدارس الحكومية في بلدانهم والمدارس الخاصة كذلك، ومشاركتهم الفاعلة في تدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية بهذه المدارس.

٤/ تأسيسهم للمراكز والمعاهد التي تهتم بتدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية، والتحاق عدد كبير من طلاب وطالبات دول البلقان بهذه المراكز والمعاهد، مما نتج عنه انتشار تعليم اللغة العربية في أوساط مجتمع دول البلقان.

٥/ اهتمامهم الشديد بتحفيظ وتعليم القرآن الكريم، وتصحيح تلاوته، من خلال المساجد والدُّور القرآنية التي تهتم بذلك، ومن خلال المراكز والمعاهد المعنية، ونتج عنه جيلٌ مهتم باللغة العربية من خلال حفظهم وقراءتهم للقرآن الكريم.

٦/ مشاركتهم في المسابقات القرآنية الدُّولية، وخاصة المسابقات الدُّولية التي تقيمها المملكة العربية السعودية، وأكبر مسابقة دولية لحفظ القرآن الكريم هي مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، وهي تستعد لدورتها الخامسة والأربعين هذا العام ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م، ويشارك في هذه المسابقة سنوياً عددٌ من طلاب وطالبات دول البلقان، سواءً من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية، أو من طلاب وطالبات دول البلقان الذين قام على تعليمهم والإشراف عليهم خريجوا الجامعات السعودية، وهو مما يساهم في تعليم اللغة العربية وانطلاق اللسان بها، وفصاحة البيان.

٧/ حرصهم الشديد على المشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية التي تهتم باللغة العربية، ومساهمتهم في ذلك بأوراق علمية، تعكس اهتمامهم بتعليم اللغة العربية، والسعي في نشرها.

٨/ مساهمة كثيرٌ منهم في الترجمة للغة العربية لبعثات دولهم للحج والعمرة، والترجمة لما تقوم به مؤسسات المملكة العربية السعودية المختلفة من خدمات جليلة للحاج والمعتمر.

٩/ مشاركتهم الفاعلة في الخدمة المجتمعية، والمساهمة في الأعمال التطوعية والمتمثلة في إقامة الدروس في تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية باللغة العربية، والمقدَّمة لمجتمع دول البلقان.

١٠/ تنظيمهم لدورات متخصصة في إعداد معلمي اللغة العربية، وتعميم طرق التدريس الحديثة، والتي تعلَّمها الخريج من دراسته في جامعات المملكة العربية السعودية.

١١/ تنظيمهم لمسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته، ومسابقة السنة النبوية وحفظها، يساهم في اهتمام مجتمع دول البلقان ـ وخاصة الشباب منهم ـ باللغة العربية والعلوم الشرعية المرتبطة بها.

المبحث الرابع: تعزيز دور خريجي الجامعات السعودية من دول البلقان في تعليم اللغة العربية ونشرها:

الجهود التي يقوم بها خريجوا الجامعات السعودية من دول البلقان في تعليم اللغة العربية ونشرها كثيرة ومهمة كما ذكرناه في المبحث السابق، وهناك فُرص أخرى تُعزِّز تعليم اللغة العربية وتُساهم في نشرها، ومنها:

١/ استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية، من خلال إنشاء محتوى رقمي وإعداد الدروس المرئية، والقنوات التعليمية على المنصات الرقمية، وإطلاق التطبيقات والمواقع التفاعلية والتعليم الالكتروني والفصول الافتراضية، والتي تعزَّز كثيراً من نشر اللغة العربية بين أوساط المجتمع في دول البلقان، وخاصة الشباب منهم لاهتمامهم بالتقنية واستخدامهم الدائم لها، ولسهولة الوصول إليها.

٢/ المساهمة الفاعلة في تأليف الكتب التعليمية المناسبة لتعليم اللغة العربية، والتي تجمع بين الاستماع والتحدث والكتابة من جهة، وبين الفهم والتعبير من جهة أخرى، وتحليل النصوص المسموعة.

٣/ المشاركة في تأليف الكتب بين المتخصصين في اللغة العربية من جامعات المملكة العربية السعودية وبين أبرز الخريجين من دول البلقان لمعرفة عناصر ومباحث الاحتياج الفعلي لمن يريد تعلم اللغة العربية من دول البلقان.

٤/ التعاون والشراكة مع المؤسسات المالية والجهات الداعمة لطباعة الكتب المتخصصة في تعليم اللغة العربية، والعمل على نشرها.

٥/ التعاون المستمر مع معاهد وجامعات المملكة العربية السعودية المتخصصة لإقامة الندوات والدورات العلمية لتعليم اللغة العربية.

٦/ ويبرز دور الخريجين كذلك في تعزيز تعليم اللغة العربية ونشرها من خلال تشجيعهم للشباب والجيل القادم على تعلم اللغة العربية والاهتمام بها من خلال تعريفهم بالمؤسسات والجهات العلمية الموثوقة.

٧/ ويبرز درو الخريجين كذلك في التعايش مع اللغة العربية في بلدانهم ومع طلابهم وفي أوساط مجتمعاتهم؛ للحفاظ على ما تعلموه ودرسوه ومارسوه في جامعات المملكة العربية السعودية، وكذلك لتعليم غيرهم؛ فالتعايش مع اللغة من أنجع الأسباب وأهمهما لتعزيز دور الخريجين في تعليم اللغة العربية ونشرها.

٨/ المساهمة الفاعلة في ترجمة الكتب النافعة والمهمة، وإيصال محتواها للمستفيدين في مجتمع دول البلقان بيسرٍ وسهولة، وبشكل مفيد.

٩/ الاستفادة القصوى مما تقدمه المملكة العربية السعودية من برامج الدعم أو المنح الدراسية، أو الفرص العلمية المختلفة.

١٠/ إقامة الأيام الثقافية والتي تهتم باللغة العربية، والاهتمام بالمسابقات التي تعزِّز من حضور اللغة العربية وانتشارها كمسابقات الشعر العربي، ومسابقات الخط العربي، ومسابقات المقالات الصغيرة والمُطوَّلة، ومسابقات القصة القصيرة، وغير ذلك من المسابقات التي تهتم باللغة العربية وتعزز من حضورها وانتشارها في مجتمع دول البلقان.

١١/ المشاركة بالحقائب التدريبية لتعليم اللغة العربية في الدورات المهنية والتي تُقدَّم في مجال السياحة والترفيه، فدول البلقان من الدول السياحية في العالم، والتي يقصدها العالم للسياحة من كل مكان من الدُّول العربية وغيرها.

١٢/ من سُبل تعزير تعليم اللغة العربية ونشرها، الاستفادة من البرامج التي تقدمها مؤسسات المملكة العربية السعودية (عن بُعد)، كبرامج اللغة العربية عن بعد، وبرامج البكالوريوس والدبلوم عن بُعد، ومقرأة الحرمين الشريفين لتعليم القرآن الكريم، ومقرأة جامعة أم القرى الالكترونية والتي تهتم بتصحيح تلاوة القرآن الكريم وضبط أداءه، وغير ذلك من البرامج الموثوقة والتي تُقدَّم عن بُعد عبر المنصات الرسمية التابعة لمؤسسات المملكة العربية السعودية.

١٣/ الارتباط الوثيق بوحدة الخريجين، والموجودة في كل جامعات المملكة العربية السعودية، وخاصة الجامعات التي تُقدِّم المنح الدراسية والفرص التعليمية لجميع الطلاب الدّوليين، ومنهم طلاب وطالبات دول البلقان، مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى.

١٤/ العمل في المجالات التي يمكن أن تُعزِّز من حضور اللغة العربية ونشرها كمجال العلاقات العامة والسياحة والتجارة والاقتصاد، وغير ذلك من المجالات الحيوية.

١٥/ العمل مع الجهات الحكومية وتقديم المقترحات لتوفير أو زيادة المسارات المهنية الواضحة لخريجي اللغة العربية، مثل العمل في الترجمة في السفارات وغيرها، والإرشاد الديني، والسياحة، أو التدريس في المدارس الحكومية، وغير ذلك، والتي تعزِّز من دور الخريجين في نشر اللغة العربية.

١٦/ العمل على زيادة إنشاء المعاهد التي تهتم باللغة العربية، والعمل على إعداد المناهج بطريقة منظَّمة وأُسس واضحة، وأهداف محددة، واستراتيجيات طرق تدريس ملائمة، والاستفادة من الخبرات العلمية في جامعات ومعاهد المملكة العربية السعودية.

١٧/ العمل على إنشاء مكتبات تهتم باللغة العربية، وتوفير المراجع والمصادر العربية، وتغذيتها بالدّوريات والنشرات العلمية باللغة العربية.

١٨/ العمل على إنشاء معامل لغوية صوتية لتمرين الطلاب على مهارات النطق الصحيح، وسلامة اللغة، وكيفية الأداء، وهو دور بارزٌ لخريجي الجامعات السعودية لنقل معرفتهم وتجربتهم في ذلك، فقد استفادوا كثيراً من المعامل اللّغوية في معاهد وجامعات المملكة العربية السعودية.

١٩/ العمل على إقامة المتاحف والمعارض الدائمة في الجهات والمؤسسات الحكومية، أو الجهات الخاصة، أو المكتبات العامة، أو في الأماكن السياحية المشهورة، والتي تهتم باللغة العربية، وتبرز دور اللغة العربية في العلوم الأساسية، وهو مما يُعزِّز من ثقافة انتشار اللغة العربية بين أوساط المجتمع، ولفت انتباههم لأسرار اللغة وجمالياتها وأهميتها.

٢٠/ يكمن كذلك دور الخريجين في اكتشاف المواهب واستقطابهم، ومساعدتهم والتوصية بهم للحصول على المنح الدراسية والفرص التعليمية التي تقدمها المملكة العربية السعودية، فالموهوب والمتميز والحريص على التَّعلُم والتعليم من العوامل البارزة والمهمة في نشر اللغة العربية بإسهاماته وقيادته وحرصه.

٢١/ من الفرص الكامنة والكنوز المدفونة في تعزيز دور الخريجين في تعليم اللغة العربية ونشرها، العمل على تحقيق المخطوطات العربية، والتي تحتضن دول البلقان الكثير منها، سواءً في المكتبات القديمة، أو مكتبات الجامعات، أو في المساجد، أو المتاحف، وكذلك في المكتبات الخاصة؛ بل وعند المهتمين بجمع المخطوطات، أو العوائل التي ورثت هذه المخطوطات وتملكها، ويعود كثيرٌ منها لمئات السنين، وتُمثل تراثاً علمياً عربياً مهماً، فإخراج التراث وتحقيقه وطباعته من أبرز عوامل نشر اللغة العربية، وكذلك العمل على تحقيق المخطوطات التي كُتِبَت بغير اللغة العربية وترجمتها والعمل على إخراجها وطباعتها.

ولعلَّ من الاقتراحات في هذا الجانب إقامة الدورات العلمية المتخصصة المُقدَّمة لخريجي الجامعات السعودية من دول البلقان في طُرُق البحث العلمي ومناهجه المختلفة، وتحقيق النصوص، وطرق وأساليب تحقيق المخطوطات العلمية، وأساليب فهرسة المكتبات والمخطوطات، ليقوموا بدورهم في تحقيق هذه المخطوطات القيِّمة والمهمة، والتي تحمل التراث العربي والإسلامي، وإخراجها بنصِّها الصحيح.

نماذج من هذه المخطوطات والمحفوظة في دول البلقان:

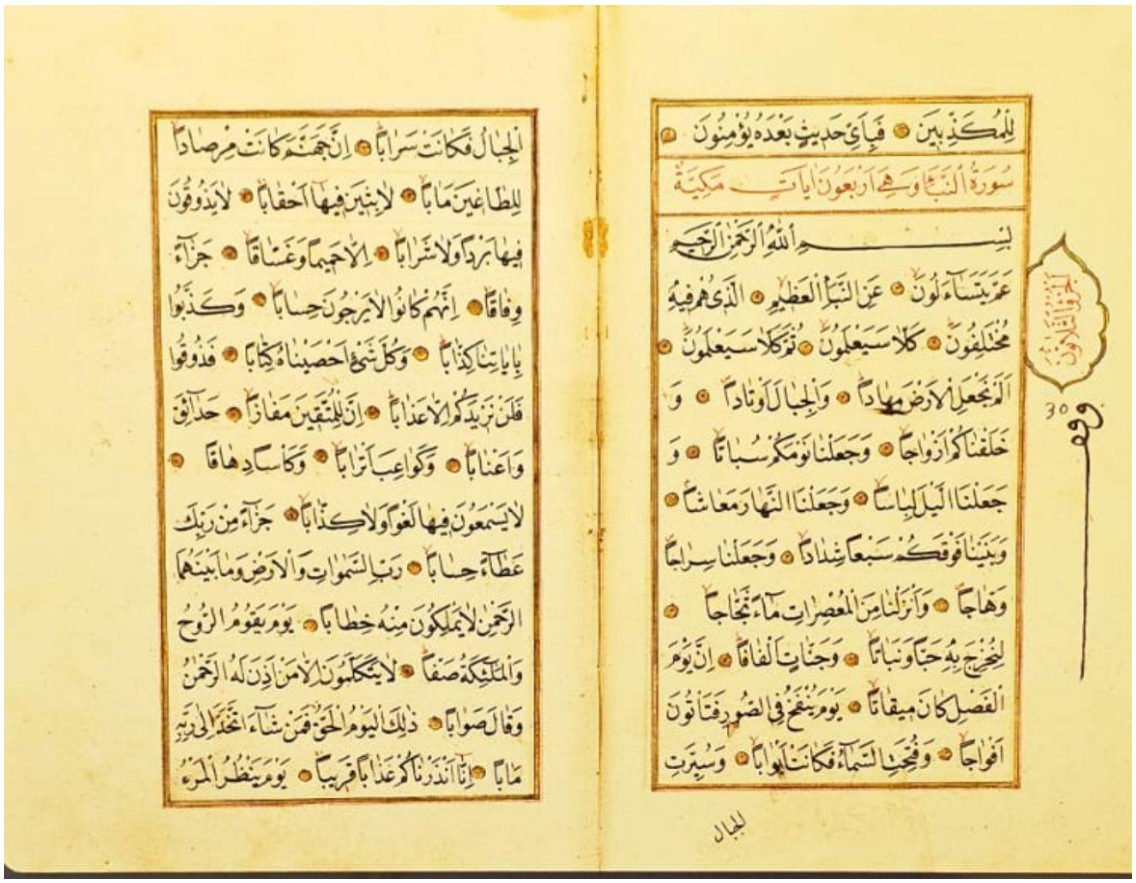

وقف

أخبروا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب
الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الجنة ومن جزع فله
الجزع ٭ أخرجه الامام أحمد في مسنده عن سليمان
بن داود عن اسمعيل بن جعفر

ذكر ان ما يصيب المؤمن من الاذا
يكفر الله تعالى به من خطاياه

عن عائشة قالت قال نبي الله ما من مرض أو وجع
يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
أذا مرض فما فوقه الا حط الله خطاياه كما تحط
الشجرة ورقها ٭ أخرجاه في الصحيحين من حديث الاعمش

ذكر ان الله يرفع درجة المؤمن
بما يصيبه من البلاء

وقف

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما
من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها
درجة وحط عنه بها خطيئة ٭ صحيح أخرجه مسلم
من حديث سليمان بن مهران بمعناه

ذكر ان الحمى والمرض يكونان طهورا

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمى استأذنت
فقال من انت قالت انا ام ملدم قال اذهبن الى
أهل قبا قالت نعم قال فأتنهم فحموا ولقوا منها شدة
فاشتكوا اليه وقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى
قال ان شئتم دعوت الله عز وجل فكشفها
عنكم وان شئتم كانت لكم طهورا قالوا بل تكون
لنا طهورا وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يصرع صرعة من مرض الا بعث منها طاهرا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

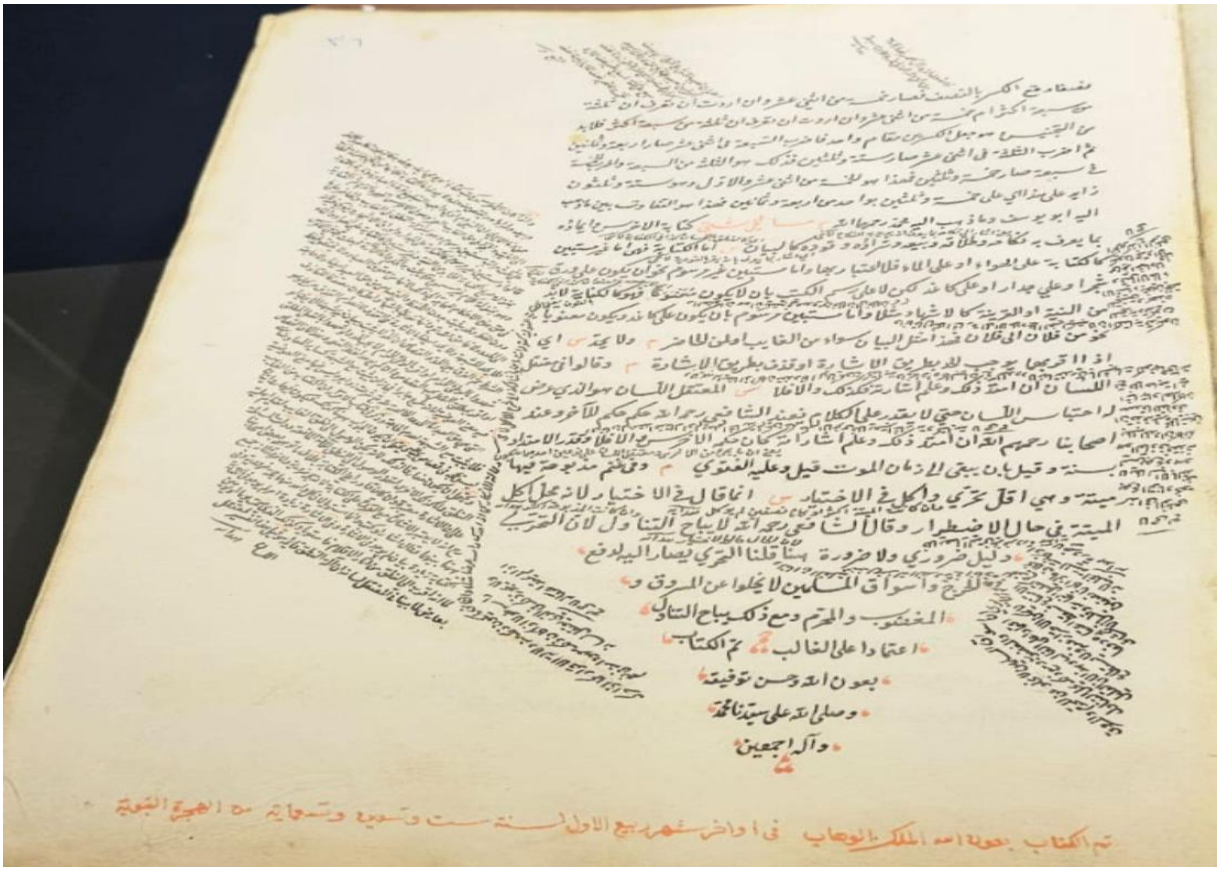

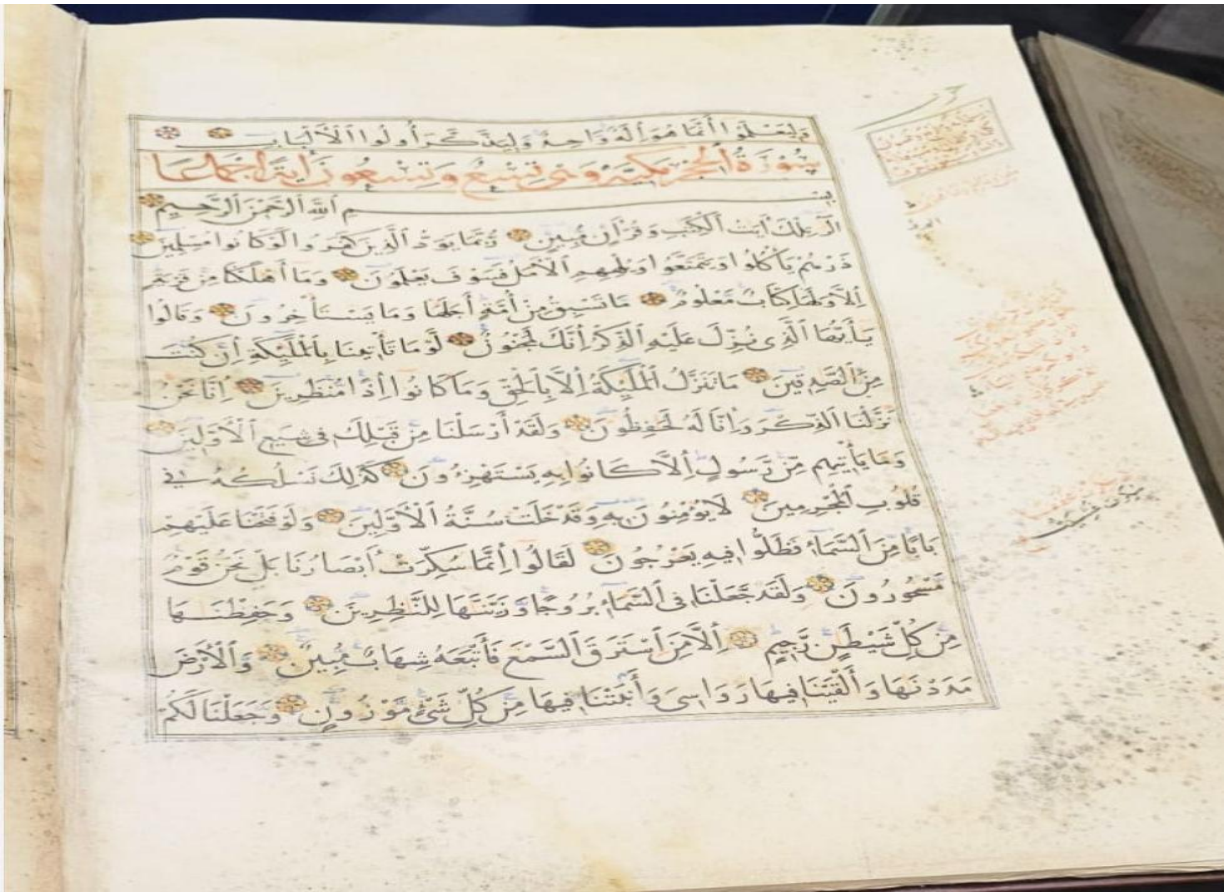

الخاتمة

وفي نهاية هذه الورقة المختصرة حول دور خريجي الجامعات السعودية من دول البلقان في تعليم اللغة العربية ونشرها، وتعزيز دورهم في ذلك، نُلاحظ اهتمام المملكة العربية السعودية بالطلاب الدّوليين، ومنهم طلاب وطالبات دول البلقان، وإتاحة الفرص التعليمية وتقديم المنح الدراسية لهم، وتذليل كل الصعاب والعقبات لإتاحة هذه الخدمة وتيسيرها، وتحرص المملكة العربية السعودية ممثلة في جامعاتها ومؤسساتها الحكومية المختلفة على مدِّ جسور التواصل مع خريجي الجامعات السعودية من الطلاب والطالبات الدَّوليين، والالتقاء بهم، وإقامة الملتقيات والنّدوات والدورات المستمرة، وتعزيز سُبل التواصل الأخرى، والتي من شأنها تعزيز التواصل العلمي والثقافي، وتشجيع الخريجين للقيام بدورهم في نشر اللغة العربية والعلم والمعرفة والوسطية والاعتدال، وغير ذلك مما تعلموه ومارسوه في جامعات المملكة العربية السعودية لكافة أطياف المجتمع في بلدانهم.

وأشكر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ورعاه ـ وسمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ورعاه ـ على ما قدَّماه ويقدِّمانه من خدمات جليلة للعلم وأهلِهِ، وتسخير كل الإمكانيات لخدمة الطلاب والطالبات من كل أنحاء العالم، وإتاحة فُرص التعليم والمنح الدراسية لهم.

والشكر لكل من قام على رعاية وإقامة هذه الملتقى: "ملتقى خريجي الجامعات السعودية من دول البلقان"، والشكر لخريجي الجامعات السعودية من دول البلقان على ما يبذلون من جهد ودور واضح وبارز في تعليم اللغة العربية ونقل المعرفة والعلم، وينتهجون المنهج الوسطي المعتدل، ويساهمون بشكل واضح في نشر ذلك في بلدانهم ومجتمعاتهم.

ونسأل الله التوفيق والسداد،، والحمد لله ربِّ العالمين.